

"تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين"

أ.م.د / أحمد يوسف حمدان

المقدمة :

أهم ما يواجه السلطات التعليمية في هذا العصر، قضية تطوير وتخطيط المناهج، حيث إن عملية التخطيط تعكس الفلسفة التعليمية للدولة، وإن عملية التخطيط أصبحت من أقوى أسلحة الدول لتربية أبنائها وإعدادهم لحياة سعيدة، ولهذا يستوجب إتباع أسلوب التخطيط المنظم على أسس فلسفية تنبثق من فلسفة التربية والتعليم ، فلم تعد أمور تخطيط المنهج تتم بشكل عفوي ، لأن هناك إيماناً بضرورة القيام بالدراسات والبحوث العلمية، لدراسة المنهج وتطويره على أسس علمية جوهرية تنبثق من حاجات البيئة ومتطلبات تنميتها وتطلعات المجتمع إلى حياة أفضل في ضوء قيمة ونتائج الأبحاث العلمية والاتجاهات التربوية المعاصرة (أبو النجا : ٢٠٠٣)

وتعتبر المناهج عاملاً أساسياً في أحداث التربية المدرسية ، والوسيلة المقننة لها حتى تقوم بدورها في توجيه وتطور عمليات التعلم . المنهج إذا ما أحسن صياغة وتخطيطاً وتنفيذاً ، أصبح صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير المدرسية ، ويشكل المنهج بمكوناته وعناصره نظاماً متكاملأ ، ولذا فالمنهج كنظام هو العرأة التي تعكس فلسفة النظام التربوي ، وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته من خلال تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها ، كما أن المنهج كنظام يعكس في ملامحه مظاهر الكفاية الداخلية والخارجية في النظام التربوي ، فإن صلح المنهج على مستوي التخطيط والتنفيذ كان النظام التربوي ناجحاً في أداء دوره في المحافظة على تراث الأمة وثقافتها ، ومسايرة كل ما يستجد من تقدم علمي ومعرفي معاصر (أبو هريرة وزغلول : ١٩٩٩ : ١٥) .

تخطى المفهوم الحديث للمنهج تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله قاصراً على توصيل المادة الدراسية ، وعلى التحصيل بمفهومه الضيق ، وعلى المدرس الذي كان مجرد ناقل للمادة الدراسية أكثر من كونه مربياً ومسئولاً عن تنمية الشخصية الإنسانية للتلاميذ من مختلف أبعادها ، ويعرف studentop المنهج بأنه " أوجه مقصودة للنشاط تمد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية " ويعرفه الدمرداش على أنه " مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً

(*) أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المساعد بجامعة الأقصى

لأهداف التربوية " ، ويعرفه دوتري Daughtrey بأنه " الخبرات والمواقف و الأنشطة التي تسيطر عليها المدرسة ، وتتضمن تعليماً ايجابياً في البرامج داخل المدرسة وخارجها " ، أما أندريانو وزملاؤه Andarino et al يعرفه بأنه " مجموعة من الخبرات ذات المعنى والموجهة التي تدار لتحقيق أهداف معينة " .

وتعتبر مقومات المنهج الجيد هي الدعائم والركائز والمكونات التي منها يتكون المنهاج ، والتصميم الجيد لمنهج التربية البدنية يصعب بناؤه بدون عمل تصورات وخطوط مبدئية ، والتي يشتمل على عدد من المكونات الهامة ، التي يجب أن ينظر إليها من منظور فلسفي تربوي معين ، فإذا ما تجاهلها نتج لنا تصميم عبارة عن مسخ مشبوه لا ترتبط أجزائه وحدة الفكر والتوجه ، ولا يستطيع أن يقابل الاحتياجات التنموية للتميذ ، لا أن يحقق تطلع المجتمع إلى أفراد مؤمنين بأماله ومشاكله (الخولي والشافعي : ٢٠٠٠ : ٤٤) .

وتغيرت فلسفة المنهاج المتمركزة حول درس التربية البدنية التقليدي المغرق في الأنشطة البدنية (الشكلية) إلى درس التربية البدنية الذي يتكامل مع باقي جوانب البرامج من أنشطة داخلية وخارجية في سبيل تقديم ثقافة بدنية شاملة تتصل بالفرد بواقع حياته المعيشية وبمقتضيات الحياة العصرية ، فهي تتطلع إلى أشكال أسلوب حياة صحي للأطفال والشباب يستمر معهم طوال حياتهم ، في مواجهة عوامل الترهل والضعف البدني والنفسي ، وفي مواجهة متغيرات اجتماعية ثقافية جديدة (Aahperd , 1992) .

كذلك رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، حتى يأخذ مكانه بين الشعوب، فبناء منهاج فلسطيني يعدّ أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساس القيم الديمقراطية، وهو حقّ إنساني وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخماسية. وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، أحد عناصر المنهاج؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب إضافة إلى غيره من وسائل الإعلام والإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها .

أقرت الوزارة خلال العام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) تطبيق المرحلة الرابعة من خطتها للمنهاج الفلسطيني لكتب الصفين الرابع والتاسع الأساسيين بالإضافة إلى تطوير كتب المراحل السابقة وهي للصفوف الأساسية: الأول، والثاني، والثالث، والسادس والسابع، والثامن، وستطبق كتب الصفين الخامس والعاشر الأساسيين في بداية العام الدراسي ٢٠٠٤/٩/١ ومن ثم ٢٠٠٥/٩/١

كتب الصف الحادي عشر بفروعه العلمي والعام (الأدبي) والتقني والمهني. أما السنة النهائية لكتب الصف الثاني عشر فستكون في ١ / ٩ / ٢٠٠٦ وهذه ستكون السنة الأولى في التاريخ التربوي الفلسطيني التي سيقدم فيها طلبتنا الأعزاء امتحان الثانوية العام بمنهاج فلسطيني متكامل <http://www.felfel.ps/forums/archive/index.php/t-30.html>.

تقع مسئولية تصميم المناهج في عالمنا العربي علي عاتق الإدارة العامة للتربية البدنية والرياضة في وزارات التربية والتعليم أو ما يماثلهما ولكن الاتجاهات المعاصرة لتصميم المنهج في التربية البدنية و الرياضة المدرسية تتجه نحو اللامركزية ، فالأقاليم و المحافظات تتباين داخل الدولة أو المجتمع الواحد ليس فقط من منظور الجغرافي والذي يهتم بالتضاريس والبيئة والمناخ ، ولكن أيضا من حيث الطابع الثقافي والاجتماعي والسياسي وربما الاقتصادي السائد في المحافظات ، في فلسطين - علي سبيل المثال تتباين المحافظات تبانيا واضحا إذا ما قارنا مثلا بين محافظات قطاع غزة وبين محافظة رام الله ، وبين محافظة جنين وبين محافظة نابلس وغيرها من المحافظات ، يصعب تصميم موحد للمنهج يقابل كل الظروف المتباينة لهذه المحافظات ، اللهم إذا وضعت خطوط عريضة مرشدة وموجهة للمدرسين فقط .

وقد لوحظ عندما وضع منهج التربية البدنية والرياضة بالقبول حيننا والرفض حيننا آخر وبالنقد في أكثر الأحيان وفي كافة المناطق الفلسطينية ، وعلي الرغم من حالة النقاش حول تقييم المنهج بعناصره المختلفة ، فضلا عن أن المعلم الذي يقوم بتدريس هذا المنهج كان بعيدا عن الاستفتاء وبعيدا عن أخذ رأيه فيما يقدمه للتلاميذ .

وانطلاقا من ذلك وجد الباحث أنه ينبغي له إلقاء نظرة موضوعية تقييمية الى مناهج التربية البدنية والرياضة تحدد وجهة نظر المعلمين من هذه المناهج ، وبالتالي الخروج بتوصيات هامة يمكن الاستفادة في إثراء وتطوير هذا المنهاج .

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات:

ماهي التقديرات التقييمية لمنهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟

وسيبحث الباحث علي السؤال السابق من خلال الإجابة علي الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما تقديرات معلمي التربية البدنية التقييمية لمنهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظرهم من حيث (أهداف المنهاج - محتوى المناهج - طرق

تدريس المنهاج - الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة للمنهاج - وسائل التقويم
المنهاج)؟

- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية البدنية وفقاً لمتغير الجنس؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية البدنية وفقاً لمتغير الخبرة؟

فرضيات الدراسة :

- ١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي التربية البدنية وفقاً لمتغير الجنس ؟
٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي التربية البدنية وفقاً لمتغير الخبرة ؟
أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التقديرات التقييمية لمنهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظات قطاع غزة ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في وجهات نظر هؤلاء المعلمين وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة .
أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما سعت إليه من تحديد التقديرات التقييمية لمعلمي التربية البدنية نحو منهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب المتغيرات المختلفة ، وتكسب هذه الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتقويم المنهج في ظل تقديرات المعلمين ، بحيث تسهم في تحسين وإثراء هذا المنهج بما يخدم المرحلة .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

الحد الزماني : ٢٠٠٨ م .

الحد المكاني : محافظات غزة .

الحد البشري : معلمو التربية البدنية والرياضة في مدارس قطاع غزة .

الحد الموضوعي : منهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة :

التقويم : يعرف التقويم بأنه عملية إصدار الحكم علي قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه ، كما ويتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد علي الأحكام . (أبو حطب وعثمان ، ١٩٨٢ : ٩) . ويقصد الباحث بالتقويم في هذه الدراسة (التقديرات التقويمية التي يراها المعلمون نحو منهج التربية البدنية والرياضة) .

منهاج التربية الرياضية : هي مناهج دراسية قام علي بنائها مختصون في بناء المناهج الفلسطينية ، وتخص مجتمع الطلبة الفلسطيني في تخصص التربية البدنية والرياضة في الأراضي الوطنية الفلسطينية بغزة والضفة الغربية ، وقد بدئ في بنائها منذ العام ١٩٩٦ م ، وتم الانتهاء من عملية البناء عام ٢٠٠٦ م ، ويعرف إبراهيم وآخرون المنهج المدرسي (١٩٩٠ ، ٣٨) بأنه جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ به أو " جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها ، سواء أكان ذلك في داخل أبنية المدرسة أم خارجها " .

المرحلة الثانوية : تتكون مرحلة التعليم الثانوي الفلسطيني وفق المنهاج الحديث من صفيين دراسيين هما :

الصف الأول الثانوي " الحادي عشر " بفروعه العلمي و الأدبي و المهني .

الصف الثاني الثانوي " الثاني عشر " بفروعه العلمي و الأدبي و المهني .

اهتم الباحث بهذه المرحلة لأنها أكثر المراحل نضجاً على ممارسة الأنشطة الرياضية ، وكذلك لم يتناول أحد تقويم منهج التربية الرياضية هذه المرحلة في البيئة الفلسطينية من قبل على حد علم الباحث .

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث التي لها علاقة بمجال البحث والتي يمكن تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية .

- دراسة (خنفر ، ٢٠٠٥) بعنوان : تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية للصف

السابع في المدارس الفلسطينية كما يراه المعلمون والمعلمات .

هدفت هذه الدراسة تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية التجريبي للصف السابع في مدارس فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها .

تكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلماً ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانته تتضمن أربعة مجالات هي (الألعاب الشعبية والصغيرة ، والألعاب الجماعية ، والألعاب الفردية ، ومجال الثقافة الرياضية والصحة) . وأظهرت النتائج

أن درجة التقويم الكلية للمنهاج التربوية الرياضية التجريبي للصف السابع جاءت كبيرة بنسبة بلغت ٧١% ، و أن درجة تقويم مجالات ، والألعاب الشعبية و الصغيرة ، والألعاب الثقافية الرياضية والصحة و الألعاب الثقافية الرياضية جاءت كبيرة ، أما مجال الألعاب الفردية فجاءت درجة التقويم متوسطة .

أوصي الباحث في إعادة النظر في محتوى مفردات الألعاب الفردية مثل : السباحة والاسكواش والجمباز حيث كانت درجة التقويم لهذه المفردات قليلة جدا.

- دراسة (الخوالدة ، ١٩٩٨) بعنوان : تقويم مجالات منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ، من حيث الأهداف ، المحتوي ، والأساليب ، و النشاطات . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة (١٨٤) معلماً و معلمة ، واستخدم الباحث استبانته كأداة لجمع البيانات . و قد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم المنهاج في جميع المجالات مجتمعة كانت متوسطة .

- دراسة (الكراي و حمدان ، ١٩٩٦) بعنوان : استطلاع آراء المعلمين حول منهاج التربية الرياضية المطور لمرحلة الأساسي بالأردن .

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الأساسية من حيث : الأهداف ، ومدى قابلية تنفيذ الأنشطة المقررة ، والعوامل المؤثرة في تطبيق المنهاج ، ومدى ملائمة أساليب التدريس وأساليب التقويم المستخدمة في المنهاج . من أجل جمع البيانات و استخدم الباحثان المقابلة والملاحظة ، وتحليل الوثائق ، و الاستبانته وبلغت عينة الدراسة (٣٨٤) معلماً ومعلمة من مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية . وقد دلت نتائج الدراسة على أن الأهداف التربوية والتعليمية لمنهاج التعليم الأساسي وإمكان تحقيقها سجلت درجة متوسطة من حيث : الصياغة وإمكانيات التحقيق ، وسجلت محاور تقويم المنهاج درجات متوسطة و نسبة مئوية تراوحت ما بين ٦١,٢% و ٧١,٦% .

- دراسة (الحديدي ، ١٩٩٥) بعنوان : منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن .

دراسة تقويمية لتصميم برنامج مقترح ، حيث تناول الباحث منهاج التربية الرياضية للمرحلة التعليمية الأساسية للصفوف الأربعة الأولى من أعمار ٦-١٠ سنوات في محافظة عمان من أجل تصميم برنامج مقترح للمرحلة نفسها ، وذلك من خلال تحليل مجالات المناهج المتصلة

بالأهداف و المحتوي وأساليب التدريس و الأنشطة ، وأساليب التقويم . واستخدم الباحث في إجراء دراسته المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) معلما ، و (٤٨) أكاديميا ، و (٢١) مشرفا . كما استخدم الملاحظة العلمية ، والمقابلة الشخصية ، الاستبانة كأدوات لجمع البيانات . وقد توصل الباحث الي أن درجة تقويم الواقع الحالي لمنهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى كانت قليلة جدا ، وكان ترتيبها علي النحو التالي : الأهداف ٥٧,١٢ % ، والمحتوي ٥٧,٣٦ % ، وأساليب التدريس والأنشطة ٥٦,٠٨ % ، وأساليب التقويم ٥٤,٠٦ % ، والإمكانات ٤٧,٠١ % .

- دراسة (القصاص ، ١٩٩٤) بعنوان : تقويم برامج الأنشطة الرياضية الرسمية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

حيث هدفت الدراسة إلي التعرف إلي الواقع الحالي لبرامج الأنشطة التنافسية في مرحلة التعليم الأساسي و ما يجب أن تكون عليه من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في هذه المرحلة . وشملت الدراسة عينة قوامها (٣٩٠) معلما ومعلمة من المرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات . ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن الواقع الحالي لبرامج الأنشطة الرياضي التنافسية في التربية والتعليم لا تحقق أهدافها ومحتواها بشكل كبير جدا .

- دراسة (البرواني و عبد الحكيم ، ١٩٩٣) بعنوان : تحليل وتقويم المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان .

بهدف التعرف علي مدى تحقيق المنهاج للأهداف التربوية ومدى ملائمة محتواه ، وطرائق وأساليب التدريس المستخدمة ، ومدى توافر الإمكانيات ، والمشكلات التي تؤثر في فاعلية تحقيق المنهاج . أما عينة الدراسة تكونت من (٢٧٥) معلماً ومعلمة ، و (٨) مشرفين ومشرفات . وقد استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلي ضرورة الاهتمام بالإمكانات المتضمنة الأدوات والأجهزة والملاعب من أجل تسهيل تنفيذ المنهاج .

- دراسة (الخاجة ، ١٩٩٠) بعنوان : تقويم برنامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية (بنات) لدولة البحرين .

حيث استخدم الباحث الباحثة المنهج المسحي لعينة تكونت من (١٣) خبيراً في التربية الرياضية و (٧) خبراء في التربية و (٤) مشرفين و (٧٧) معلمة للتربية ، قامت الباحثة بتقويم الإمكانيات في كل مدارس البنات في هذه المرحلة . وقام خبراء التربية الرياضية بتقويم أهداف المنهاج . كما قام خبراء التربية الرياضية والمشرفون بتقويم المحتوي وتنظيمه ، وذلك بواسطة استبانة وزعت

عليهم وقد توصلت الدراسة أن الأهداف الموضوعية للمنهاج الحالي مناسبة ، و المحتوي في أغلبيته جيد ومناسب ، وأن الإمكانيات المادية في المدارس والمتمثلة في المنشآت والملاعب والأدوات والأجهزة تعد تحت مستوى المطلوب بدرجة كبيرة .

- دراسة (سنبل و سلطان ، ١٩٨٤) بعنوان : تقويم منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية التجارية للبنات بمحافظة الإسكندرية .

وهدفت الدراسة من مدى تحقيق المنهاج الحالي ، وما يجب أن يكون عليه من حيث الأهداف والمحتوي ومن حيث تخطيطه ، وتنظيمه و تنفيذه و طرق وأساليب التقويم ، بالإضافة إلى اقتراح توصيات من أجل تطوير المنهاج الحالي . واستخدمت الباحثتان المنهج المسحي ، وذلك بتوزيع استمارة استطلاع علي عينة قوامها (٨٦) معلمة من معلمات التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجارية للبنات في محافظة الإسكندرية ، واختير العينة بالطريقة العمدية ، وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوي لا يراعي الاستمرارية والتكامل والتتابع ، كما أن الأهداف واضحة ، إلا أنها مصاغة بطريقة إجرائية .

- دراسة (ديمونس , Demmons, 1995) بعنوان : تقويم مناهج التربية الرياضية في مدارس برونسويك في كندا .

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد مناهج جديدة في تعليم الرياضة والصحة من أجل تحسين أداء الطلبة المبدعين في الألعاب الرياضية ، وقد شملت عينة الدراسة على (٦) مدارس برونسويك ، وخلصت الدراسة إلى أن تطوير برامج التربية الرياضية تخلق الحافز وتشجع الطلاب إلى تطوير إمكانياتهم ، ويوسع من مدركاتهم في الإقبال على الكثير من الأنشطة والبرامج الرياضية.

- دراسة (اكهاردت ، Eckhard, 1995) بعنوان : تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في كولورادو .

وذلك من أجل تعديل البرامج الرياضية ، وتكثيفها ، وتطويرها . حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠٧) من المعلمين والمعلمات في مجال التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

وقد أظهرت النتائج أن هناك حاجة إلى الاهتمام بأهداف ومنهاج البرنامج التعليمي من أجل زيادة فاعلية برامج التربية الرياضية لتلك المرحلة .

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة، تبين أن هناك اهتماماً واضحاً بالمناهج التربوية الرياضية بدورها على اعتبارها قوة المجتمع ورصيده المستقبلي ، حيث أكدت

معظم الدراسات على أن مناهج التربية الرياضية جزء لا يتجزأ عن المناهج التربوية واهتمت بجميع المراحل التعليمية الأساسية والثانوية ، واختلفت الدراسات فيما بينها في أثر المتغيرات المستقلة التصنيفية على دورها التقويمية للمناهج . وتحديد التقديرات التقويمية لمعلمي التربية البدنية نحو منهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب المتغيرات المختلفة ، تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتقويم المنهج في ظل تقديرات المعلمين ، بحث تسهم في تحسين وإثراء هذا المنهج بما يخدم المرحلة .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار انه يحاول التعرف على التقديرات التقويمية لمنهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة غزة .

مجتمع الدراسة:

ويشمل معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية بمحافظة قطاع غزة .

عينة الدراسة:

وتضم (٢٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العمدية من مجتمع الدراسة في المرحلة الثانوية بقطاع غزة ، وموزعين (١١٥) معلماً من الذكور و (٨٥) معلمة من الإناث .

أدوات الدراسة:

تم إعداد استبانة لتقويم مناهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين نفس

المرحلة ، وتكونت من (٦٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات كالتالي:

معايير تتعلق بأهداف مناهج التربية الرياضية وعدد فقراتها (١٤) فقرة.

معايير تتعلق بمحتوي مناهج التربية الرياضية وعدد فقراتها (١٥) فقرة .

معايير تتعلق بطرائق تدريس مناهج التربية الرياضية وعدد فقراتها (٨) فقرة .

معايير تتعلق بالأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمناهج التربية الرياضية وعدد فقراتها (١٥) فقرة .

معايير تتعلق بوسائل تقويم مناهج التربية الرياضية وعدد فقراتها (٨) فقرة .

وقد تبنت الدراسة ثلاث مستويات للتقدير التقويمي وهي على النحو التالي :

جدول (١)

المرتبة	النسبة المئوية
مرتفع	فوق ٧٥%
متوسط	من ٧٥% - ٦٠%
متدني	أقل ٦٠%

صدق الاستبانة وثباتها:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية المكونة من (٨٥) فقرة على مجموعة من المحكمين وهم اساتذة بكليات التربية الرياضية، حيث تم حذف (٢٥) فقرة وكانت صورتها النهائية (٦٠) فقرة ، ثم طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة وحسب الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة فكان كما يوضح الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

معامل الارتباط	مجال الاستبانة
٠,٧٨	معايير تتعلق بأهداف منهج التربية الرياضية
٠,٧٩	معايير تتعلق بمحتوي منهج التربية الرياضية
٠,٧٦	معايير تتعلق بطرائق تدريس منهج التربية الرياضية
٠,٨٣	معايير تتعلق بالأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية
٠,٨٢	معايير تتعلق بوسائل تقويم منهج التربية الرياضية

و جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كما تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق معامل α كرونباخ والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل α كرونباخ لمجالات الاستبانة

معامل الارتباط	مجال الاستبانة
٠,٨٨	معايير تتعلق بأهداف منهج التربية الرياضية
٠,٨٦	معايير تتعلق بمحتوي منهج التربية الرياضية
٠,٨٩	معايير تتعلق بطرائق تدريس منهج التربية الرياضية
٠,٧٧	معايير تتعلق بالأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية
٠,٨٣	معايير تتعلق بوسائل تقويم منهج التربية الرياضية

وتشير جميع هذه المعاملات إلى الوثوق في صلاحية الاستبانة للاستخدام.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها. تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) و اختبار أنوفا (Anova one away).

تفسير نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول الذي ينص علي :

ما تقديرات معلمي التربية البدنية التكوينية لمنهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر من حيث (أهداف المنهاج - محتوى المناهج - طرق تدريس المنهاج - الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة للمنهاج - وسائل التقويم المنهاج)؟
وللإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل معيار من الأبعاد المقياس ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول (٤)

التقديرات التكوينية لكل بعد من أبعاد المقياس التكويني المنهاج الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية البدنية

أبعاد المقياس	عدد أفراد العينة (ن)	الدرجة المتوسطة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
أبعاد المقياس التربوي الرياضي	٢٠٠	٧٠	١٤٠٠٠	٩٤٤٠	٤٧,٢
محتوي المنهاج التربوي الرياضي	٢٠٠	٦٥	١٣٠٠٠	٩١٦١	٤٥,٨
طرق تدريس المنهاج الرياضي	٢٠٠	٥٠	١٠٠٠٠	٦٧٨٣	٣٣,٩٢
الأنشطة التعليمية المصاحبة	٢٠٠	٧٥	١٥٠٠٠	١٠١٢٦	٥٠,٦٣
وسائل التقويم	٢٠٠	٤٠	٨٠٠٠	٤٤٧٩	٢٢,٤٠
أبعاد المقياس ككل	٢٠٠	٣٠٠	٦٠٠٠٠	٣٩٩٨٩	١٩٩,٩٥

يوضح من الجدول السابق رقم (٤) بان أبعاد المقياس مجتمعة ، وهي التي تكون منهج التربية الرياضية ، قد حصلت علي تقدير ٦٦,٦ % ، ما يعني أنها حازت علي تقدير متوسط .

من جهة أخرى حازت واحده منها (وسائل التقويم) علي تقدير متدنٍ ، الأمر الذي يعني ضرورة إثراء هذا العنصر من المنهاج .

وفيما يلي عرض نتائج الخاصة بكل بعد علي حدة :

أولا : أهداف منهج التربية الرياضية :

جدول (٥)

الجدول رقم (٥) التالي يوضح (أهداف منهج التربية الرياضية) من مقياس التقويم لمنهج التربية الرياضي في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية .

أهداف منهج التربية الرياضية	الترتيب المرتبة المرتبة	الترتيب المرتبة المرتبة	الترتيب المرتبة المرتبة	الترتيب المرتبة المرتبة	النسبة المئوية	
واضحة ومحددة الهدف	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧٥٧	٣٠٧٩	٧٥,٧%
تتناسق مع ميول الطلاب	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧١١	٣٠٥٥	٧١,١%
تتنسق بالمشيئة	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧٣٨	٣٠٦٩	٧٣,٨%
مشتقة من الفلسفة التربوية المتدا	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٧٧	٣٠٣٨	٦٧,٧%
واضحة لا لبس فيها	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧٢٠	٣٠٦٠	٧٢,٠%
معلومة للهيئة التدريسية	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٤٩	٣٠٢٤	٦٤,٩%
معلومة للمجتمع	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٩٤	٣٠٤٧	٦٩,٤%
قابلة لتحقيق	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٤٥	٣٠٢٣	٦٤,٥%
متناسقة مع إمكانية الطلاب	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٧٥	٣٠٣٧	٦٧,٥%
متناسقة مع حاجات التلاميذ	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٥٤	٣٠٢٧	٦٥,٤%
متناسقة مع نم المجتمع	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٤٤	٣٠٢٢	٦٤,٤%
تعمل علي تحفيز الطلاب	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٣٠	٣٠١٥	٦٣,٠%
متكاملة خالصة خالصة خالصة	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٢٠	٣٠١٠	٦٢,٠%
تعمل علي التنشيط الاجتماعي	٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٢٦	٣٠١٣	٦٢,٦%
تعمل علي التنشيط الاجتماعي	٢٨٠٠	٧٠	١٤٠٠٠	٩٤٤٠	٣٠٣٧	٦٧,٤%

من الجدول السابق رقم (٥) يتضح بأن النسبة المئوية لبعدها أهداف منهج التربية والرياضة ككل بلغت ٦٤,٤% ، وهذا يشير إلي مستوي متوسط من تقدير المعلمين ، وبالرغم من ذلك فقد ظهرت فقرة واحدة ذات مستوي مرتفع ، حصلت علي ٧٥,٧% ، وتتص هذه الفقرة علي أن

أهداف منهج التربية الرياضية واضحة ومحددة ، ويعزو الباحث سبب ذلك لورود هذه الأهداف في بداية كل وحدة من كتاب التربية البدنية والرياضية .

ثانيا : محتوى منهج التربية الرياضية :

الجدول رقم (٦) التالي يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات البعد المتعلق بحتوي منهج التربية الرياضية .

جدول رقم (٦)

التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الثاني (محتوى منهج التربية الرياضية) من تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين .

محتوي منهج التربية الرياضية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد	العدد	العدد	العدد
تناسب مع الأهداف	٣,٦٤	٧٢,٨٠%	٧٢٨	١٠٠٠	٥	٢٠٠
مؤهل المعلم	٣,٤٢	٦٨,٤٠%	٦٨٤	١٠٠٠	٥	٢٠٠
تناسب مع مستويات الطلبة	٣,٣٣	٦٦,٥٠%	٦٦٥	١٠٠٠	٥	٢٠٠
تناسب مع ميول الطلبة	٣,٢٣	٦٤,٦٠%	٦٤٦	١٠٠٠	٥	٢٠٠
رياضي الإمكانات المتوفرة	٣,٧٢	٧٤,٤٠%	٧٤٤	١٠٠٠	٥	٢٠٠
مستوى التعليم المتخصص في التربية الرياضية	٣,٣٠	٦٦,٠٠%	٦٦٠	١٠٠٠	٥	٢٠٠
تخصصات المتفرقة	٣,٦٨	٧٣,٧٠%	٧٣٧	١٠٠٠	٥	٢٠٠
يكسب الطلبة قيم خيرة	٤,٠٨	٨١,٦٠%	٨١٦	١٠٠٠	٥	٢٠٠
يعتد على الثقافة التربوية	٣,٨٦	٧٧,١٠%	٧٧١	١٠٠٠	٥	٢٠٠
يكسب الطلبة القيم الخيرة	٣,٥٥	٧٠,٩٠%	٧٠٩	١٠٠٠	٥	٢٠٠
يحدد أثر ثقافة المناهج التربوية	٣,٤١	٦٨,١٠%	٦٨١	١٠٠٠	٥	٢٠٠
تناسب مع ذوات الطلبة	٣,٢١	٦٤,٣٠%	٦٤٣	١٠٠٠	٥	٢٠٠
يسهم في بناء شخصية الطلبة	٣,٣٨	٦٧,٧٠%	٦٧٧	١٠٠٠	٥	٢٠٠
العدد ككل	٣,٥	٧٠,٤٧%	٩١٦١	١٣٠٠٠	٦٥	٢٦٠٠

من الجدول السابق رقم (٦) ، يتضح بان النسبة المئوية لبعد محتوى منهج التربية الرياضية ككل بلغت ٧٠,٤٧% ، وهذا يشير إلي مستوي من تقدير المعلمين ، وبالرغم من ذلك فقد ظهرت فقرتان ذات مستوي مرتفع ، حيث حصلت إحداهما علي نسبة ٨١,٦٠% وتتص هذه الفقرة علي أن محتوى التربية . الرياضية "يكسب الطلبة قيم خيرة" ، وفي حين حصلت الفقرة

الثانية علي نسبة ٧٧,١٠% وتنص علي أن محتوى منهج التربية الرياضية " يستند إلي الفلسفة التربوية " .

ثالثا: طرق تدريس منهج التربية الرياضية :

الجدول رقم (٧) التالي يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات البعد المتعلق بطرق تدريس منهج التربية الرياضية .

جدول رقم (٧)

التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الثالث (بطرق تدريس منهج التربية الرياضية) من تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين .

البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
٦٨,٢٠%	٣,٤١	٦٨٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تعمل علي تحقيق الاهداف المحددة
٦٩,٨٠%	٣,٤٤	٦٨٨	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تبين الطلبة الاهداف الدراسية
٦٢,٢٠%	٣,١١	٦٢٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تتصرف باقربح
٧٩,٩٠%	٣,٩٩	٦٩٩	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تتسبب الطرائق المتبعة القليل الطلبة
٦٦,٥٠%	٣,٣٣	٦٦٥	١٠٠٠	٥	٢٠٠	متناسبة المحركات المراد اكتشافها
٧٦,٢٠%	٣,٨١	٧٦٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	متناسبة الاهداف المتبعة مع الطلبة
٧٠,٩٠%	٣,٥٥	٧٠٩	١٠٠٠	٥	٢٠٠	متناسبة الطرائق المتبعة مع المتابع
٦٢,٢٠%	٣,١١	٦٢٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تنتج التلاميذ المتعلمين المتفهمين عن الرياضيات
٦٣,٩٠%	٣,٢٠	٦٣٩	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تنتج الطلبة التي تعتبر التعلم
٥٩,٥٠%	٢,٩٨	٥٩٥	١٠٠٠	٥	٢٠٠	متناسبة الطرائق المتبعة
٦٧,٨٣%	٣,٤	٦٧٨٣	١٠٠٠	٥٠	٢٦٠٠	البعد ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) بأن النسبة المئوية لبعد طرق التدريس منهج التربية الرياضية ككل بلغت ٦٧,٨٣% ، وهذا يشير إلي مستوي متوسط من تقدير المعلمين ، بالرغم من ظهور فقرتين ذات مستوي مرتفع وهما " تثير الطرائق المتبعة انتباه الطلبة " حيث حصلت

على نسبة ٧٩,٩٠% ، والثانية " مناسبة لعدد مجموعة الطلبة " حيث وصلت على نسبة ٧٦,٢٠% .

رابعاً: الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة بمنهج التربية الرياضية :

الجدول رقم (٨) التالي يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات البعد المتعلق الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة بمنهج التربية الرياضية .

جدول رقم (٨)

التقديرات التقويمية لكل فقرة من البعد الرابع (بالأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة بمنهج التربية الرياضية) من تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين .

البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	البيانات
٨٤,٢٠%	٤,٢١	٨٤٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	لا تسمح الطلبة على المهارات في المجالات المختلفة
٨٨,٠٠%	٤,٤٠	٨٨٠	١٠٠٠	٥	٢٠٠	لا تراعى العادات، الاتجاهات الاجتماعية
٨١,٥٠%	٤,٠٨	٨١٥	١٠٠٠	٥	٢٠٠	لا تراعى جميع جوانب نمو الطلبة
٦٦,٦٠%	٣,٣٣	٦٦٦	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على العمل التعاوني
٦٥,٣٠%	٣,٢٧	٦٥٣	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التخطيط
٦٣,٨٠%	٣,١٩	٦٣٨	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التفكير
٦٨,٣٠%	٣,٤٢	٦٨٣	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على العمل الجماعي في المجالات المختلفة
٦٤,٨٠%	٣,٢٤	٦٤٨	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التخطيط
٥١,٥٠%	٢,٥٨	٥١٥	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التخطيط
٦٠,٨٠%	٣,٠٤	٦٠٨	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التفكير
٥٨,٢٠%	٢,٩١	٥٨٢	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التخطيط
٦٢,١٠%	٣,١٠	٦٢١	١٠٠٠	٥	٢٠٠	تفتقر المنهج على التخطيط

الدرجة	الدرجة	مجموع الدرجات	العدد	الدرجة	الدرجة	الدرجة
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧١٦	٣,٥٨	٧١,٦٠%	تضمن الامتحان الثلث المحاكاة
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦١٧	٣,٠٨	٦١,٧٠%	كافية لتحقيق الأهداف
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٤٢	٣,٢١	٦٤,٢٠%	متدرجا من الصعب إلى الصعب
٣٠٠٠	٧٥	١٠٠٠٠	١٠١٢٦	٣,٤	٦٧,٥١%	البعد ككل

من الجدول السابق رقم (٨) يتضح بأن النسبة المئوية لبعث الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية ككل بلغت ٦٧,٥١% ، وهذا يشير إلى مستوى متوسط من تقدير المعلمين . وبالرغم من ذلك فقد ظهرت عدة فقرات ذات مستوى مرتفع ، و عدة فقرات ذات مستوى متدنٍ . فالفقرات التي حصلت على مستوى مرتفع هي على الترتيب : " لا تشجع الطلبة على المهارات في المجالات المختلفة " ٨٤,٢٠% ، و " لا تراعي العادات والاتجاهات الإيجابية " ٨٨% ، و " لا تراعي جميع جوانب نمو الطلبة " ٨١,٥٠% . أما الفقرات التي حصلت على مستوى متدنٍ فهي : تنمي القدرة على الابتكار ٦٣,٨٠% ، ربط الخبرات المباشرة والغير مباشرة المخطط لها سابقا ٦٤,٨٠% ، مناسبة لمستوى الطلبة ٥١,٥٠% ، تنمي القدرة على التفكير ٦٠,٨٠% ، سهولة التطبيق ٥٨,٢٠% ، تتوفر الإمكانيات المادية للقيام بها ٦٢,١٠% ، كافية لتحقيق الأهداف ٦١,٧٠% ، متدرجا من السهل إلى الصعب ٦٤,٢٠% . و أي كانت الفقرات المرتفعة و المتدنية ؛ فإنها في معظمها تعبر عن عدم رضى المعلمين عن الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية مما يعني ضرورة إدخال التحسينات و التطويرات على الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية .

خامسا : وسائل تقويم منهج التربية الرياضية :

الجدول رقم (٩) التالي يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات المتعلق بطرق تدريس منهج التربية الرياضية .

جدول رقم (٩)

التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الخامس (بوسائل تقويم منهج التربية الرياضية) من تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين .

الدرجة	الدرجة	مجموع الدرجات	العدد	الدرجة	الدرجة	الدرجة
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٧١٦	٣,٥٨	٧١,٦٠%	تضمن الامتحان الثلث المحاكاة
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦١٧	٣,٠٨	٦١,٧٠%	كافية لتحقيق الأهداف
٢٠٠	٥	١٠٠٠	٦٤٢	٣,٢١	٦٤,٢٠%	متدرجا من الصعب إلى الصعب
٣٠٠٠	٧٥	١٠٠٠٠	١٠١٢٦	٣,٤	٦٧,٥١%	البعد ككل

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الحرجة	القيمة المحسوبة	النتيجة	الشرح
تساقول كمال جسدي الطالب	٣,١٣	٦٢٥	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,١١	٦٢٢	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٠٦	٦١٣	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٠٩	٦١٤	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٣٢	٦٦٣	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٠٩	٦١٧	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٣٠	٦٦١	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٤٥	٦٨٩	١,٠٠٠	٥	٢,٠٠	التعلم
تساقول كمال كمال الرياضي	٣,٢	٥١٠,٤	٨,٠٠٠	٤٠	١٦,٠٠	التعلم

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن النسبة المئوية لبعد وسائل تقويم منهج التربية الرياضية ككل بلغت ٦٣,٨٠ % ، وهذا يشير إلى مستوي متوسط من تقدير المعلمين . وهذا يعني ضرورة تطوير هذه الوسائل بحيث تتلاءم مع منهج التربية الرياضية .
إجابة السؤال الثاني الذي بنص علي :

وينص علي أنه : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية البدنية وفقا لمتغير الجنس " وللتحقق من هذا الفرض تم رصد استجابات عينة الدراسة علي القياس ، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ، للتعرف إلى الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة ، ثم الكشف عن دلالة الفرق عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠)

جدول (١٠)

نتائج اختبار(ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الحرجة	القيمة المحسوبة	النتيجة	الشرح
---------	---------	-------------------	---------------	-----------------	---------	-------

الدالة	(2tailed)		المعيار	الدرجات		
دالة	٠,٠٠٥	-٤,١	٣٠,٥	١٩٢,٨	١١٥	ذكر
			٢٩,٦	٢٠٩,٥	٨٥	أنثى

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٠٥) ١,٦٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ٢,٥٧٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة لصالح " الإناث " ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجنس .

أجاب السؤال الثالث وينص على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير الخبرة " . وللتحقق من هذا الفرض تم رصد استجابات عينة الدراسة على المقياس ، وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ف) ، للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة ، ثم الكشف عن دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١١)

جدول (١١)

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لمتغير الخبرة

مستوي الدالة	Sig. (2tailed)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجات	التصنيفات
غير دالة	٠,٥٦	٠,٥٨	٣٤,٩	٢٠٢,٥	٤٦	أقل من خمسة سنوات
			٣١,٦	١٩٧,٢	٧٩	من خمسة إلى عشرة سنوات
			٢٤,٧	٢٠١,٣	٧٥	أكثر من عشرة سنوات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (٠,٥٦) المحسوبة أكبر من قيمة الدلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة . مما يعني بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير الخبرة .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية فإن الباحث يوصي بما يأتي :-

من أجل تطوير وإثراء منهج التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية بفلسطين ، يجب أن تتوفر المعايير التالية :

معايير اختيار الأهداف :

١ - يجب أن يحدّد الهدف تحديداً واضحاً لا غموض فيه ولا إبهام، بحيث لا يحدث اختلاف في تفسير المقصود من هذا الهدف.

٢ - أن يكون الهدف مناسباً لقدرات الطلاب واستعداداتهم وإمكاناتهم.

٣ - أن يراعى عند صياغة الهدف الإمكانات المادية المتاحة للمدرسة.

٤ - أن يتم تحقيق الهدف في ضوء المدة الزمنية المحددة للعملية التعليمية.

معايير اختيار المحتوى:

١. أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف ، وكلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف ، أدى إلى زيادة الفرص المتاحة، لتحقيق هذه الأهداف، لأن الطرائق والوسائل والأنشطة المستعملة، غالباً ما تنصب على المحتوى ، إما ابتعاد المحتوى عن الأهداف ، فإنه يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

٢. أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة:

ويستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأغلاط العلمية ، إن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب التلميذ طريقة البحث في المادة العلمية التي ينصب عليها المحتوى.

٣. أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى:

والمقصود هنا بشمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ، ويقصد كذلك بعمق المحتوى تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي، وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال والشئ المطلوب هنا هو إيجاد التوازن بين الشمول والعمق، أي أن المحتوى لا بد له من التعرض إلى بعض الموضوعات بالقدر المناسب، وإذا تعرض المحتوى لعدة موضوعات بطريقة سطحية جداً من دون إعطاء تفصيلات لازمة لكل موضوع أو إذا تعرض لموضوع واحد بتفصيلات أكثر من اللازم ولم يتعرض لموضوع آخر سواه ، فإنه في الحالتين كلتيهما قد أخل بمفهوم للتوازن بين العمق والشمول.

٤. أن يراعى المحتوى ميول وحاجات وقدرات التلاميذ:

إنَّ ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعدادهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمَّنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار واستيعابه وإن ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دفعهم لدراسة هذا المحتوى ويجعلهم يقبلون على دراسته بنشاط وحيوية، مما يؤثر في عملية التعلم تأثيراً إيجابياً أما عدم ارتباط المحتوى بقدرات التلاميذ فإنه يؤدي إلى تعثرهم في الدراسة وإن عدم ارتباط المحتوى بميول التلاميذ وحاجتهم يؤدي إلى عدم إقبال التلاميذ على الدراسة بشغف واهتمام ، ويؤدي في بعض الأحيان إلى نفورهم منها.

٥. أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ:

يجب أن تكون المعلومات التي يتضمَّنها المحتوى متماشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة وكذلك المشكلات التي يعاني منها.

معايير طرائق التدريس :

١. أن تكون مناسبة لأهداف الدرس.
٢. أن تكون مثيرة لاهتمام الطلبة نحو الدراسة.
٣. أن تكون مناسبة لنضج الطلبة.
٤. أن تكون مناسبة للمحتوى.
٥. أن تكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك.
٦. أن تراعى الفروق الفردية بين الطلبة.
٧. أن تكون مناسبة للموقف التعليمي.
٨. أن تساعد على تنمية التفكير.
٩. أن تسمح للطلبة بالمناقشة والحوار.
١٠. أن تسمح للطلبة بالتقويم الذاتي.
١١. أن تسمح للطلبة بالعمل الفردي والجماعي.
١٢. أن تتيح للطلبة فرصة القيام بالزيارات الميدانية.
١٣. أن تتيح للطلبة فرصة استعمال كتب أخرى غير الكتاب المنهجي.
١٤. أن تنمي في الطلبة روح الديمقراطية.

معايير تتعلق بالأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهاج التربية الرياضية :

ويشمل جميع النشاطات والفعاليات التي تمارس داخل المدرسة وتقع خارج ساعات الدوام الرسمي مستثمراً حاجات الطلبة ودوافعهم وهو بذلك يأتي لتنفيذ برنامج التربية الرياضية في المدرسة ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية ويتم من خلاله التعلم عن طريق الممارسة العملية

وبناء قاعدة للعمل الجماعي التعاوني بين الطلبة فهو بذلك يكون البيئة المناسبة لتنمية وتطوير المهارات التي يتم تعلمها في دروس التربية الرياضية ولأكبر عدد من الطلبة، ومن أمثلتها الألعاب الفردية والجماعية ، مثل عمل البوسترات والنشرات الرياضية وتنظيم الدورات والمهرجانات الرياضية وذلك من أجل :

- ١-إكساب الطلبة مجموعة من المهارات في مجالات مختلفة.
٢. إكساب الطلبة مجموعة من العادات والاتجاهات الايجابية.
٣. تنمية القدرة على التفكير عن طريق الأنشطة التي يقوم بها الطلبة لحل مشكلات مرتبطة بحياتهم.

٤. تنمية القدرة على العمل الجماعي والتعاوني.

٥. تنمية القدرة على التخطيط.

٦. تنمية القدرة على الابتكار

معايير تتعلق بوسائل تقويم منهاج التربية الرياضية :

- ١- يتناول التقويم كل جوانب العملية التعليمية .
- ٢- يوجد معايير واضحة تحدد مستوي الأداء الجيد .
- ٣- تمتاز أساليب التقويم بأنها قابلة للتطبيق .
- ٤- تكشف أساليب التقويم عن مقدار من ما تم انجازه من أهداف .
- ٥- يمتاز نظام التقويم بالاستمرارية .
- ٦- التواصل بين معلم التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم بنتائج عمليات التقويم .

المراجع العربية والأجنبية:

- ١- الإبراهيمي ، وآخرون (٢٠٠٣) التنشئة الاجتماعية للطفل ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- ٢- أبو النجا ، أحمد عز الدين (٢٠٠٣) المناهج في التربية الرياضية ، المنصورة ، مصر
- ٣- أبو حطب ، عثمان (١٩٨٢) التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٤- أبوهرجة ، زغلول (١٩٩٩) مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٥- البرواني و عبد الحكيم (١٩٩٣) دراسة بعنوان : تحليل وتقويم المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان ، مؤتمر جامعة السلطان قابوس ، عمان .

- ٦- الحديدي ، عبد الرحمن (١٩٩٥) دراسة بعنوان : منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية التربية ، السودان .
- ٧- الخاجة ، هدي (١٩٩٠) دراسة بعنوان : تقويم برنامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية (بنات) لدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٨- الخوالده ، تيسير (١٩٩٨) دراسة بعنوان : تقويم مجالات منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، جامعة آل البيت ، الأردن .
- ٩- الخولي و الشافعي (٢٠٠٠) منهاج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- الدمرداش ، سرحان (١٩٧٢) المناهج ، دار العلوم والنشر ، القاهرة ، مصر
- ١١- القصاص ، محمود (١٩٩٤) دراسة بعنوان : تقويم برامج الأنشطة الرياضية الرسمية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الأردن .
- ١٢- الكردي ، حمدان (١٩٩٦) دراسة بعنوان : استطلاع آراء المعلمين حول منهاج التربية الرياضية المطور لمرحلة الأساسي بالأردن ، مجلة الدراسات التربوية ، كلية التربية الرياضية ، الأردن .
- ١٣- خنفر ، وليد (٢٠٠٥) دراسة بعنوان : تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية للصف السابع في المدارس الفلسطينية كما يراه المعلمون والمعلمات ، مجلة جامعة البحرين للعلوم النفسية والتربوية ، البحرين .
- ١٤- سنبل و سلطان (١٩٨٦) دراسة بعنوان : تقويم منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية التجارية للبنات بمحافظة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، مصر .

- 15- Aahperd totskey Hammett , Movement Activities ,for Earty childhood.. Humau kinetic book . U .S .P,1992 .
- 16- Annarino ,A .& cowell , C.& Hazelion : Curriculum theory and design in physical Education , The C . V .Mosby con.,st .louis , 1980 .
- 17 - Daughtrey , G ; Effective Thatching in physical Education for secondary school , 2ed ., w .B. saunders, 1973 .

- 18-Demmons R.S. (1995).Attitudes towards physical activity in New Brunswick. **Dissertations abstract international . , 33 (22) p 15 .**
- 19- Eckhardt , p (1995) Appraisal of the quality of middle level physical education programs in Colorado, **Dissertation Abstract international . , 55 (12-A) , P 22 .**
- 20- Sledentop ,D; **physical Education introduction Analysis ,Dubuque ,ottowa ,c.Brown .**
- 21- <http://www.fefel.ps/forums/archive/index.php/t-30.html/>.

المخلص

تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين

الدكتور/ أحمد يوسف حمدان^(١)

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة الدراسة (٢٠٠) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية (أهداف منهج التربية الرياضية - محتوى منهج التربية الرياضية - طرق تدريس منهج التربية الرياضية - الأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهاج التربية الرياضية _ وسائل تقويم منهج التربية الرياضية) ، أشارت النتائج إلى أن التقديرات التقويمية لمنهج التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين بمعدل متوسط إلى حد ما ، ضرورة العمل على تطوير وإثراء منهج التربية الرياضية والاستمرارية في التقويم و التطوير .

Calendar physical education curriculum in the secondary stage Palestine from the viewpoint of teachers

Abstract

Study aimed at evaluating the physical education curriculum at the secondary level to Palestine from the viewpoint of physical education teachers, curriculum researcher has used the analytical and descriptive, and included a sample study (200) of teachers and physical education teachers at the secondary level Palestine, was selected sample intentional manner, and used a researcher at This study consisted of identifying (60), paragraph distributed to the following dimensions (physical education curriculum goals - physical education curriculum content - methods of teaching physical education curriculum - educational activities and events associated with the Platform for Education and Sports _ means evaluating the physical education curriculum), results indicated that the estimates Calendar of physical education curriculum from the standpoint of teachers at an average to a certain extent, the need to develop and enrich the physical education curriculum and continuity in the development and evaluation.

^(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المساعد بجامعة الأقصى